

تطوير وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع

باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly)

¹Moh Irhas, ²Muhammad Hasib Mushoffa

^{1,2}IAIN Kudus, Kudus, Indonesia

¹mohirhas@uinsunankudus.ac.id, ²Mushoffamuhhammad28@gmail.com

Naskah Diterima Tanggal 29/01/2026; Direvisi Akhir Tanggal 31/01/2026; Disetujui Tanggal 07/02/2026

DOI: <https://doi.org/10.37216/lughatuad-dhat.v6i1>

ملخص

تشهد أن عملية تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية تواجه جملة من الإشكالات، ومن أهمها محدودية وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا، وضعف توافر المواد التعليمية التي تدعم التعلم الذاتي. وقد أسهمت هذه العوامل في انخفاض كفاءة ممارسة الاستماع بين الطلاب خارج الفصل الدراسي. تهدف هذه الدراسة إلى تطوير وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly) وتحليل مدى صلاحية الوحدة الإلكترونية المطورة وآراء الطلبة تجاه الوحدة. تستند هذه الدراسة إلى البحث المستخدم هي البحث والتطوير (R&D) مع نموذج تطوير 4D الذي يتضمن مراحل التحديد والتصميم والتطوير والنشر. اشتملت عينة البحث على ٣٢ طالبًا في المستوى الثانية من قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس. وتم جمع البيانات باستخدام استمارات تقييم خبراء المادة وخبراء الوسائط التعليمية، إضافة إلى استبانة استجابة الطلبة باستخدام مقياس ليكرت. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوحدة التعليمية الإلكترونية المطورة قابلة للتطبيق تربويًا على تقييم الخبراء، كما أظهرت نتائج التجربة أن استجابة الطلبة جاءت في فئة «بمعدل قبول عالٍ»، مما يدل على سهولة التفاعل معها وجاذبيتها ومساهمتها في تحسين فهم الطلبة لمادة الاستماع. وبناءً على ذلك، يمكن اعتماد الوحدة التعليمية الإلكترونية لمهارة الاستماع القائمة على الويب باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly) كوسيلة تعليمية داعمة وفعالة لتعليم مهارة الاستماع لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة الإلكترونية، مهارة الاستماع، التعلم عبر الإنترنت، لينك فلاي

Abstrak

Pembelajaran mahārah istīmā' pada mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab masih menghadapi berbagai kendala, antara lain keterbatasan media pembelajaran berbasis teknologi serta kurangnya bahan ajar yang mendukung pembelajaran mandiri. Kondisi ini

berdampak pada rendahnya intensitas latihan menyimak mahasiswa di luar kelas. Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan e-module keterampilan menyimak (mahārah istīmā') berbasis web menggunakan aplikasi Linkfly serta menguji kelayakan dan respon mahasiswa terhadap e-module yang dikembangkan. Metode penelitian yang digunakan adalah Research and Development (R&D) dengan model pengembangan 4D yang meliputi tahap define, design, develop, dan disseminate. Subjek uji coba penelitian adalah 32 mahasiswa semester 2 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri Kudus. Teknik pengumpulan data menggunakan lembar validasi ahli materi dan ahli media serta angket respon mahasiswa dengan likert scale. Hasil penelitian menunjukkan bahwa e-module mahārah istīmā' berbasis web menggunakan aplikasi Linkfly dinyatakan layak digunakan berdasarkan penilaian ahli materi dan ahli media. Selain itu, hasil uji coba menunjukkan respon mahasiswa berada pada kategori sangat baik, yang mengindikasikan bahwa e-module ini mudah digunakan, menarik, dan membantu mahasiswa dalam memahami materi istīmā'. Dengan demikian, e-module mahārah istīmā' berbasis web menggunakan aplikasi Linkfly dapat dijadikan sebagai alternatif media pembelajaran yang efektif untuk mendukung pembelajaran mahārah istīmā' mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab.

Kata kunci: e-module, mahārah istīmā', pembelajaran berbasis web, Linkfly

١. مقدمة

مهارة الاستماع هي مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية، وهي بمثابة بوابة لإتقان المهارات اللغوية الأخرى. في تعلم اللغة الثانية، تلعب مهارات الاستماع دورًا مهمًا لأن المتعلمين يكتسبون المدخلات اللغوية من خلال أنشطة الاستماع قبل أن يتمكنوا من إنتاج اللغة شفهيًا أو كتابيًا.^١ لذلك، يتطلب تعلم مهارة الاستماع توفير وسائط يمكنها تقديم المدخلات اللغوية بشكل فعال ومستمر.

ومع ذلك، فإن واقع تعلم مهارة الاستماع بين طلاب تعليم اللغة العربية في التعليم العالي، بما في ذلك المعهد الإسلامي الحكومي في قديس، يظهر عددًا من العقبات. لا يزال تعلم فهم الاستماع يميل إلى استخدام الوسائط الصوتية التقليدية المحدودة والتي تفتقر إلى التنوع ولا يتم دمجها في مواد تعليمية منهجية. تؤثر هذه الحالة على محدودية فرص الطلاب في الممارسة بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي وانخفاض مستوى مشاركة الطلاب النشطة في التعلم. تشير هذه الحقائق إلى وجود فجوة بين احتياجات تعلم مهارة الاستماع وتوافر المواد التعليمية القائمة على التكنولوجيا والمناسبة لخصائص الطلاب.^٢

¹ S. D. Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Pergamon Press, 1982).

² Abbas Pourhosein Gilakjani and Narjes Banou Sabouri, 'Learners' Listening Comprehension Difficulties in English Language Learning: A Literature Review', 9.6 (2016), pp. 123–33, doi:10.5539/elt.v9n6p123.

كشفت دراسات سابقة أن استخدام الوسائط القائمة على الويب والتعلم الإلكتروني له تأثير إيجابي على تعلم مهارات الاستماع. يوفر التعلم القائم على الويب مرونة في الوصول ويسمح للطلاب بالتدرب بشكل متكرر.³ بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الوحدات الإلكترونية فعالة في دعم التعلم المستقل وزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.⁴ ومع ذلك، لا تزال الأبحاث حول تطوير الوحدات الإلكترونية التي تركز بشكل خاص على مهارات الاستماع باللغة العربية باستخدام منصات ويب بسيطة محدودة نسبياً، خاصة في سياق الجامعات الدينية الإسلامية.

بناءً على هذه الظروف، تقدم هذه الدراسة ابتكاراً يتمثل في تطوير وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارات الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly). تم اختيار تطبيق لينك فلاي (Linkfly) لأنه يسمح بدمج مختلف محتويات التعلم مثل الصوت والفيديو والتمارين والتقييمات في رابط واحد يسهل على الطلاب الوصول إليه.⁵ من خلال استخدام هذا التطبيق، من المتوقع أن تدعم الوحدة الإلكترونية المطورة التعلم المستقل والمرن والمنظم لمهارات الاستماع.

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly) لطلاب تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس، وتحديد جدوى المنتج المطور بناءً على تقييمات الخبراء وردود فعل الطلاب. الحجة الرئيسية لهذه الدراسة هي أن الوحدة الإلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع المدججة في منصة بسيطة يمكن أن تكون حلاً بديلاً للقيود المفروضة على وسائل تعلم الاستماع التي تم استخدامها حتى الآن.

من الناحية العملية، تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها يمكن أن تقدم مساهمة حقيقية لمحاضري اللغة العربية في توفير وسائط تعليمية مبتكرة وسهلة التطبيق لتعلم الاستماع والفهم. من الناحية النظرية، من المتوقع أن تثري هذه الدراسة دراسة تطوير المواد التعليمية لتعليم الاستماع والفهم على شبكة الإنترنت في سياق تعلم اللغة العربية في الجامعات الدينية الإسلامية.

³ Hasfikin.S Nirmala, Fitriah, Ahmad Rais.TM, 'Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 IAIN Ambon', *Jurnal Lingue*, 5 (2023).

⁴ Badrus Sholeh, Ahmad Hufad, and Maman Fathurrohman, 'Pemanfaatan E-Modul Interaktif Dalam Pembelajaran Mandiri Sesuai Kapasitas Siswa', 9.2 (2023), pp. 665–72.

⁵ محمد حاسب مصفى and محمد إرهاب، 'تطوير الوسائل التعليمية على أساس تطبيق ويب لينك فلاي (Linkfly) لمهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بقدس'، ١٥، ١، pp. 109–26.

٢. الأساس النظري

أ. الوحدة الإلكترونية

الوحدات الإلكترونية هي مواد تعليمية إلكترونية مصممة لدعم التعلم المستقل باستخدام التكنولوجيا الرقمية.^٦ يتم ترتيب الوحدات الإلكترونية بشكل منهجي ويمكن أن تحتوي على عناصر وسائط متعددة مختلفة مثل النصوص والصوت والفيديو والتمارين التفاعلية التي تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أكثر فعالية.^٧ تكمن مزايا الوحدات الإلكترونية في مرونة الوصول إليها وقدرتها على دعم التعلم وفقاً لسرعة التعلم لكل طالب.^٨

في تعلم اللغة، تتيح الوحدات الإلكترونية القائمة على الويب دمج مختلف محتويات التعلم في منصة واحدة يسهل الوصول إليها. يعتبر استخدام الوحدات الإلكترونية مناسباً لخصائص الطلاب الذين اعتادوا على استخدام الأجهزة الرقمية والإنترنت كمصادر تعليمية رئيسية.^٩ لذلك، تعد الوحدات الإلكترونية وسيلة تعليمية بديلة عملية وسياقية في العصر الرقمي.

تعد الوحدات الإلكترونية وسيلة تعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية لأنها تتيح التعلم المستقل واستخدام الوسائط المتعددة. في سياق هذه الدراسة، تعتبر الوحدات الإلكترونية القائمة على شبكة الإنترنت التي تستخدم تطبيق لينك فلاي (Linkfly) ذات صلة بدعم تعلم مهارة الاستماع لطلاب تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

ب. مهارة الاستماع

^٦ فوزي الشربيني و غفت الطناوي، الموديولات التعليمية: مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ٥١.

^٧ Joi L. Moore, Camille Dickson-Deane, and Krista Galyen, 'E-Learning, Online Learning, and Distance Learning Environments: Are They the Same?', *Internet and Higher Education*, 14.2 (2011), pp. 129–35, doi:10.1016/j.iheduc.2010.10.001.

^٨ الشربيني و الطناوي، الموديولات التعليمية: مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، 51.

^٩ Fahad N. AL-Fahad, 'The Learners' Satisfaction toward Online e-Learning', *Turkish Online Journal of Distance Education*, 11.2 (2010), pp. 61–72.

مهارة الاستماع هي القدرة على فهم اللغة العربية المنطوقة من خلال عملية التعرف على الأصوات وفهم المفردات واستيعاب معنى ما يسمع.^{١٠} وتحتل هذه المهارة مكانة محورية في تعلم اللغة العربية؛ إذ تعد الأساس الذي تُبنى عليه بقية المهارات اللغوية، مثل مهارة الكلام والقراءة والكتابة.^{١١} في مجال تعلم اللغة الثانية، يعتبر الاستماع الوسيلة الأساسية للحصول على المدخلات اللغوية قبل أن يتمكن المتعلمون من إنتاج اللغة بشكل فعال.^{١٢}

في ممارسة التعلم، غالبًا ما يُعتبر مهارة الاستماع صعبا بسبب الاختلافات في نظام الصوت والنغمة وسرعة الكلام العربي. وبدون دعم إعلامي كافٍ، يجد الطلاب صعوبة في الممارسة بشكل مثالي.^{١٣} لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية يمكنها توفير تمارين استماع متكررة ومنظمة وسهلة الوصول.

تعد مهارة الاستماع مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية، ولكنها غالبًا ما لا تدعمها وسائل تعليمية كافية. من المتوقع أن يوفر استخدام الوحدات الإلكترونية على شبكة الإنترنت في هذه الدراسة مدخلات لغة عربية أكثر تنوعًا ومرونة، مما يدعم تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

٣. طريقة البحث

استخدمت هذه الدراسة طريقة البحث والتطوير (R&D) مع نموذج التطوير ٤د (4D) من التعريف والتصميم والتطوير والنشر الذي اقترحه تيكجارن تم اختيار هذا النموذج لأنه يتضمن مراحل منهجية ومناسب لتطوير مواد تعليمية قائمة على التكنولوجيا، خاصة الوحدات الإلكترونية لمهارة الاستماع.^{١٤}

تم إجراء مرحلة التحديد لتحليل احتياجات التعلم لطلاب مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس. شمل تحليل الاحتياجات الوضع الحالي لتعلم الاستماع، وخصائص طلاب

^{١٠} محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه مداخله طرق تدريسه (جامعة أم القرى، ٢٠١٥)، p. 133.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: أسسه ومناهجه) دار الفكر العربي، ١٩٨٩).

^{١٢} C. C. M. Vandergrift, L., Goh, *Teaching and Learning Second Language Listening*, 2012.

^{١٣} John Field, *Listening in the Language Classroom* (Cambridge University Press, 2008).

^{١٤} M. I. Thiagarajan, S., Semmel, D. S., & Semmel, *Instructional Development for Training Teachers of Exceptional Children* (Indiana University, 1974).

الفصل الدراسي الثاني، وقيود وسائل التعلم المستخدمة. أظهرت نتائج التحليل الحاجة إلى مواد تعليمية متكاملة وسهلة الوصول عبر الإنترنت لدعم التعلم المستقل للطلاب.^{١٥}

تضمنت مرحلة التصميم تصميم وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly). تم تنفيذ التصميم من خلال تجميع هيكل الوحدة الإلكترونية، وتحديد مواد الاستماع والتمارين وفقاً لنتائج التعلم، وتصميم تدفق عرض المواد في منصة لينك فلاي (Linkfly). في هذه المرحلة، تم أيضاً تجميع أدوات البحث في شكل استبيانات التحقق من صحة المواد من قبل الخبراء، واستبيانات التحقق من صحة الوسائط من قبل الخبراء، واستبيانات ردود فعل الطلاب.

تضمنت مرحلة التطوير تطوير الوحدة الإلكترونية واختبار جدوى المنتج. تم التحقق من صحة الوحدة الإلكترونية المطورة من قبل خبراء اللغة العربية وخبراء وسائل التعلم لتقييم جدوى المحتوى والمظهر وسهولة الاستخدام. بعد إجراء تعديلات بناءً على مداخلات الخبراء، تم اختبار الوحدة الإلكترونية على ٣٢ طالباً من طلاب المستوى الثانية في قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس للحصول على بيانات استجابة المستخدمين للوحدة الإلكترونية المطورة.

تم تنفيذ مرحلة نشر هذه الدراسة على نطاق محدود من خلال توزيع الوحدة الإلكترونية على الطلاب والمحاضرين الذين يدرسون مقررات مهارة الاستماع ضمن برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. وهدفت هذه المرحلة إلى تقديم المنتج كوسيلة تعليمية بديلة يمكن استخدامها في عملية تعلم الاستماع.^{١٦}

استخدم جمع البيانات في هذه الدراسة أوراق التحقق والاستبيانات. تم تجميع أداة الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت لقياس تصورات المستجيبين ومواقفهم وتقييماتهم للوحدة الإلكترونية المطورة.^{١٧} اعتُبر استخدام مقياس ليكرت فعالاً في بحوث التطوير لأنه كان قادراً على توفير صورة كمية لجدوى المنتج وقبوله. تم استخدام البيانات التي تم الحصول عليها كأساس لتحديد جودة وجدوى الوحدة الإلكترونية المطورة على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع.^{١٨}

٤. النتائج والمناقشة

^{١٥} محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس (الصفى) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤).

^{١٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2013).

^{١٧} إبراهيم عثمان حسن عثمان، مناهج البحث العلمي في التربية (جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩).

^{١٨} J. W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (Sage Publications, 2014).

أنتجت هذه الدراسة منتجاً في شكل وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لمهارة الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (*Linkfly*)، والتي تم تطويرها من خلال نموذج 4د، الذي يتضمن مراحل التعريف والتصميم والتطوير والنشر. يتم تقديم المناقشة بناءً على مراحل التطوير هذه لإثبات جدوى وفعالية المنتج المطور.

مرحلة التعريف

تم إجراء مرحلة التعريف لتحديد احتياجات التعلم والمشاكل الأولية في تعلم مهارة الاستماع. تظهر نتائج التحليل الأولي أن تعلم الاستماع في التعليم العالي لا يزال يقتصر على استخدام الوسائط التقليدية ولم يستفد بشكل أمثل من الوسائط الرقمية. تؤثر هذه الحالة على قلة فرص الطلاب لممارسة الاستماع بشكل مستقل ومتكرر. في الواقع، تتطلب مهارات الاستماع التعرض لمدخلات لغوية أصلية ومستمرة حتى يتطور الفهم بشكل أمثل.¹⁹

يُظهر تحليل الطلاب أن طلاب برنامج دراسة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس يمتلكون بالفعل هواتف ذكية واعتادوا على استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية. كما أن مرافق الجامعة مثل شبكات واي فاي (*Wi-Fi*) تعزز استعداد الطلاب للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت. تتوافق هذه النتائج مع الرأي القائل بأن خصائص الطلاب اليوم تتطلب دمج التكنولوجيا الرقمية في تعلم اللغة.²⁰

يُظهر تحليل المهمة أن تعلم مهارة الاستماع يتطلب وسائط يمكنها دمج المواد الصوتية والمفردات والتمارين التقييمية في منصة واحدة. لذلك، تعتبر الوحدة الإلكترونية لينك فلاي (*Linkfly*) القائمة على الويب ذات صلة لأنها تتيح للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية بمرونة دون قيود المكان والزمان. علاوة على ذلك، تم إجراء تحليل المفاهيم من خلال تجميع مواد الاستماع بشكل منهجي وفقاً لأهداف التعلم ومستوى قدرة طلاب المستوى الثانية.

وقد تم توجيه صياغة الأهداف التعليمية نحو استخدام الوحدات الإلكترونية القائمة على الويب لتدريب مهارات الاستماع لدى الطلاب بشكل نشط ومستقل. وبالتالي، أكدت مرحلة التعريف أن تطوير الوحدات الإلكترونية القائمة على لينك فلاي (*Linkfly*) يتماشى مع احتياجات تعلم مهارة الاستماع في التعليم العالي.

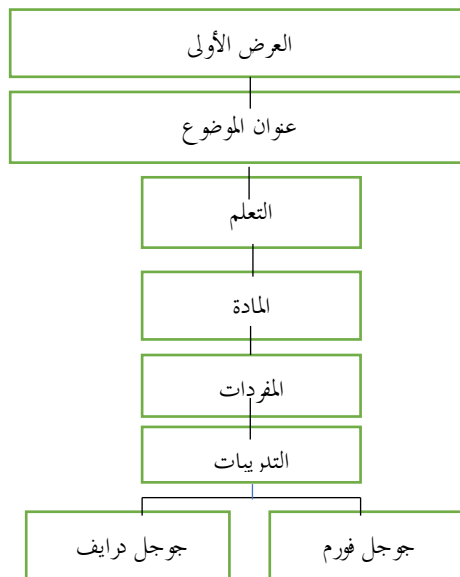
¹⁹ Vandergrift, L., Goh, *Teaching and Learning Second Language Listening*.

²⁰ Pei Chen Sun and others, 'What Drives a Successful E-Learning?', *Computers & Education*, 50.4 (2008), pp. 1183–1202, doi:10.1016/j.compedu.2006.11.007.

مرحلة التصميم

ركزت مرحلة التصميم على إعداد التصميم الأولي للوحدة الإلكترونية، والذي تضمن إعداد أدوات التقييم واختيار الوسائط واختيار التنسيق وإنشاء تصميم أولي للمنتج. كانت أدوات التقييم المستخدمة عبارة عن استبيانات للتحقق من صحة الوسائط من قبل خبراء، واستبيانات لخبراء المواد، واستبيانات لاستجابة الطلاب باستخدام مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط. كان الهدف من استخدام هذه الأدوات هو الحصول على بيانات كمية حول جدوى المنتج وعمليته.²¹

تم تصميم وسائط التعلم باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly) كرابط رئيسي لمختلف موارد التعلم، مثل مقاطع الفيديو التعليمية عبر يوتيوب (YouTube)، وعروض المفردات عبر جوجل درايف (Google Drive)، والأسئلة التدريبية عبر جوجل فورم (Google Forms). تم تكييف تنسيق التعلم مع خصائص تعلم الإستماع، الذي يركز على ممارسة الاستماع، وتعزيز المفردات، وتقييم الفهم. تم تطوير التصميم الأولي للوحدة الإلكترونية من الناحية النظرية، مع مراعاة جوانب مثل المظهر والمحتوى ووضوح اللغة. فيما يلي التصميم الأولي لموقع لينك فلاي (Linkfly) على الويب.



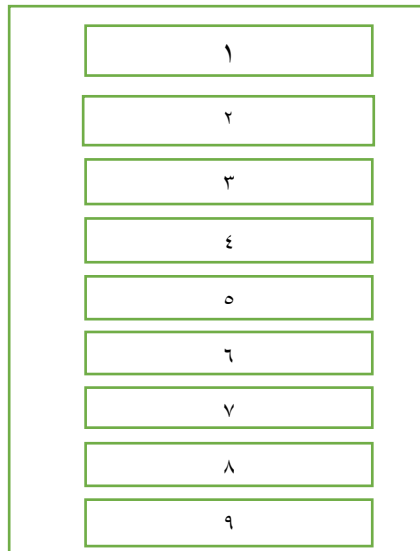
الشكل ١. التصميم الأولي

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan* (Alfabeta, 2019).

بعد إنشاء التصميم، كانت الخطوة التالية هي إنشاء موقع لينك فلاي (*Linkfly*) على الويب يقدم وصفًا موجزًا لوسائل التعلم، كما هو موضح في الصورة أدناه:

(١) العرض الأولي

يوجد شعار الوحدة الإلكترونية للينك فلاي (*Linkfly*) لمهارات الاستماع في الأعلى، يليه عنوان الوحدة الإلكترونية والمواد الفرعية ١-٦.



الشكل ٢. العرض الأولي

الشرح :

١ = شعار الوحدة الإلكترونية ٦ = المادة الفرعية ٣

٢ = موضوع الوحدة الإلكترونية ٧ = المادة الفرعية ٤

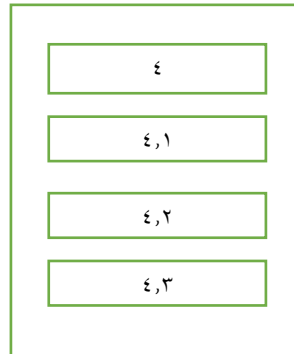
٣ = تعليمات الاستخدام ٨ = المادة الفرعية ٥

٤ = المادة الفرعية ١ ٩ = المادة الفرعية ٦

٥ = المادة الفرعية ٢

(٢) المادة الفرعية

يحتوي قسم المادة الفرعية على ٣ أزرار قائمة، وهي المواد في شكل مقاطع فيديو من تطبيق يوتيوب (YouTube) والمفردات والتمارين التي سيتم نقلها لاحقاً إلى جوجل درايف (Google Drive) و جوجل فورم (Google Forms).



الشكل ٣. المواد الفرعية

البيان:

٤ = المادة الفرعية ١

٤,١ = المادة ١ في شكل مقاطع فيديو

٤,٢ = المفردات

٤,٣ = التمارين

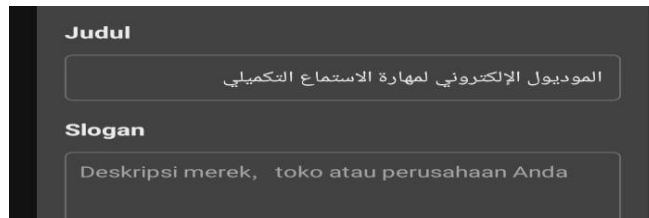
مرحلة التطوير

مرحلة التطوير هي مرحلة تحويل التصميم إلى منتج وحدة إلكترونية قائمة على الويب من لينك فلاي (Linkfly) في هذه المرحلة، يتم إنشاء الوسائط وفقاً للتصميم الأولي، بدءاً من العرض الأولي، وتعليمات الاستخدام، وحتى عرض المواد الفرعية التي تتكون من مقاطع فيديو تعليمية ومفردات وأسئلة تدريبية. فيما يلي خطوات إنشاء موقع ويب.

(١) يمكن رؤية العرض الأولي للوحدة الإلكترونية القائمة على الويب لينك فلاي (Linkfly) في الصورة أدناه:



الشكل ٤. العرض الأولي لموقع الويب



الشكل ٥. عنوان الموضوع

(٢) تعليمات الاستخدام

في هذا العرض، يمكن للطلاب تعلم كيفية استخدام موقع الويب.



الشكل ٦. تعليمات الاستخدام

(٣) إنشاء المواد الفرعية

تحتوي هذه الشاشة على موضوع المادة، والمواد في شكل مقاطع فيديو يمكن الوصول إليها على

تطبيق يوتيوب (YouTube)، والمفردات، والأسئلة التدريسية. توضح الصورة التالية عرض المواد الفرعية:



الشكل ٧. المواد الفرعية

المفردات

المفردات	معنى	المفردات	معنى
اهتم		فخامة	
يفرط		سفل	
مقابل		رحاب	
يحث		الزاهيا	
رسمه		درس خصوصي	
مخطوطة		يتلقى	
كتاب		بذل	
أجبال		يتحول	
يتفن		مذهلة	
جولة تفقدية		ساوى	

الشكل ٨. المفردات

التدريبات

mushoffamuhammad28@gmail.com
Ganti akun
Tidak dibagikan

* Menunjukkan pertanyaan yang wajib diisi

Nama Lengkap *

Jawaban Anda

Kelas *

Jawaban Anda

NIM *

Jawaban Anda

التدريبات

mushoffamuhammad28@gmail.com
Ganti akun
Tidak dibagikan

١. استمع إلى البرنامج ثم اجب عن الأسئلة التالية

١. كيف اهتم القرآن بالتعليم؟ ولماذا؟

Jawaban Anda

٢. كيف اهتم النبي محمد بالتعليم؟ ولماذا؟

Jawaban Anda

٣. ما هي العلوم التي كانت تدرس في المدارس في ذلك الوقت؟

Jawaban Anda

الشكل ٩. تمارين نموذج جوجل فورم

ثم تم التحقق من صحة المنتج المطور من قبل خبيرين في مجال الإعلام وخبيرين في الموضوع. أظهرت نتائج التحقق من صحة المنتج من قبل خبراء الإعلام متوسط درجات بلغ ٩٢ مع تصنيف "ممكن جداً"، مما يشير إلى أن الوحدة الإلكترونية تتمتع بمظهر جذاب وتصفح واضح وسهولة الوصول للمستخدمين. وحصلت عملية التحقق من قبل خبراء في الموضوع على متوسط درجة ٨٨,١ في فئة "ممكن جداً"، مما يشير إلى أن المواد المقدمة تتوافق مع أهداف التعلم ومستويات قدرات الطلاب. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تؤكد أن عملية التحقق من قبل الخبراء تلعب دوراً مهماً في ضمان جودة وسائل التعلم الرقمية.^{٢٢} بناءً على مداخلات المصادقين، تم إجراء تعديلات في شكل تحسين تعليمات الاستخدام وتصحيح الأخطاء المطبعية في المادة. بعد المراجعة، تم اختبار المنتج في تجربة محدودة شارك فيها خمسة طلاب. أظهرت نتائج التجربة المحدودة متوسط درجات ٩٢,٩٪ مع تصنيف "جيد جداً"، لذلك تم إعلان المنتج مناسباً لمزيد من الاختبارات.

أجريت تجربة ميدانية على ٣٢ طالباً من طلاب الفصل الدراسي الثاني في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس. أظهرت نتائج التجربة الميدانية متوسط درجات ٨١,٢٪ في فئة "جيد جداً". تشير هذه النتائج إلى أن الوحدة الإلكترونية لينك فلاي (Linkfly) القائمة على الويب عملية وسهلة الاستخدام وقادرة على دعم تعلم مهارة الاستماع. وهذا يعزز نتائج الأبحاث السابقة التي تفيد بأن الوحدات الإلكترونية القائمة على الويب يمكن أن تزيد من استقلالية الطلاب وحافزهم للتعلم.^{٢٣}

مرحلة النشر

تم تنفيذ مرحلة النشر عن طريق نشر الوحدة الإلكترونية لينك فلاي (Linkfly) القائمة على الويب عبر الإنترنت بحيث يمكن الوصول إليها من قبل مجموعة واسعة من الطلاب. المنتج معبأ في شكل رقمي ويمكن استخدامه عبر الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى. يهدف هذا النشر إلى توسيع استخدام وسائل التعلم الرقمية ودعم التعلم المستقل للطلاب. وبالتالي، فإن الوحدة الإلكترونية المطورة ليست فقط قابلة للتطبيق من الناحية النظرية والعملية، ولكنها أيضاً لديها القدرة على التطبيق المستدام في تعلم مهارة الاستماع.

٥. الخلاصة

²² R. M. Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (Springer, 2009).

²³ Sun and others, 'What Drives a Successful E-Learning?'

أنتجت هذه الدراسة وحدة إلكترونية على شبكة الإنترنت لتعليم مهارة الاستماع باستخدام تطبيق لينك فلاي (Linkfly)، والتي تم تطويرها من خلال نموذج ٤د وأعلن أنها مناسبة للاستخدام في تعلم اللغة العربية. أظهرت نتائج التحقق من صحة الوحدة من قبل خبراء الإعلام وخبراء الموضوع تقييماً بـ "مناسبة جداً"، بينما أظهرت نتائج التجارب المحدودة والتجارب الميدانية استجابات الطلاب في فئة "جيد جداً". تشير هذه النتائج إلى أن الوحدة الإلكترونية المطورة قادرة على تلبية احتياجات تعلم مهارة الاستماع لدى الطلاب، من حيث المادة والمظهر وسهولة الوصول.

علاوة على ذلك، أثبتت الوحدة الإلكترونية لينك فلاي (Linkfly) القائمة على الويب أنها عملية ومناسبة لخصائص الطلاب الذين اعتادوا على استخدام التكنولوجيا الرقمية، مما يدعم التعلم المستقل والمرن دون قيود مكانية وزمنية. وبالتالي، يمكن أن يكون تطوير هذه الوحدة الإلكترونية وسيلة تعليمية بديلة فعالة لتحسين جودة تعلم مهارة الاستماع في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، لا سيما في الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

قائمة المراجع

- الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفّي (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤)
- الشرييني، فوزي and، عفت الطناوي، الموديولات التعليمية: مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية (مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)
- الناقة، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله طرق تدريسه (جامعة أم القرى، ٢٠١٥)
- طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها: أسسه ومناهجه (دار الفكر العربي، ١٩٨٩)
- عثمان، إبراهيم عثمان حسن، مناهج البحث العلمي في التربية (جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩)
- مصطفى، محمد حاسب and، محمد إرهاب، تطوير الوسائل التعليمية على أساس تطبيق ويب لينك فلاي (Linkfly) (لمهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بقدس، ١٥١-١٠٩ pp.)

- Branch, R. M., *Instructional Design: The ADDIE Approach* (Springer, 2009)
- Creswell, J. W., *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (Sage Publications, 2014)
- Field, John, *Listening in the Language Classroom* (Cambridge University Press, 2008)
- Gilakjani, Abbas Pourhosein, and Narjes Banou Sabouri, 'Learners ' Listening Comprehension Difficulties in English Language Learning : A Literature Review', 9.6 (2016), pp. 123–33, doi:10.5539/elt.v9n6p123
- Krashen, S. D., *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Pergamon Press, 1982)
- Moore, Joi L., Camille Dickson-Deane, and Krista Galyen, 'E-Learning, Online Learning, and Distance Learning Environments: Are They the Same?', *Internet and Higher Education*, 14.2 (2011), pp. 129–35, doi:10.1016/j.iheduc.2010.10.001
- Nirmala, Fitriah, Ahmad Rais.TM, Hasfikin.S, 'Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 IAIN Ambon', *Jurnal Lingue*, 5 (2023)
- Sholeh, Badrus, Ahmad Hufad, and Maman Fathurrohman, 'Pemanfaatan E-Modul Interaktif Dalam Pembelajaran Mandiri Sesuai Kapasitas Siswa', 9.2 (2023), pp. 665–72
- Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan* (Alfabeta, 2019)
- , *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2013)
- Sun, Pei Chen, Ray J. Tsai, Glenn Finger, Yueh Yang Chen, and Dowming Yeh, 'What Drives a Successful E-Learning?', *Computers & Education*, 50.4 (2008), pp. 1183–1202, doi:10.1016/j.compedu.2006.11.007
- Thiagarajan, S., Semmel, D. S., & Semmel, M. I., *Instructional Development for Training Teachers of Exceptional Children* (Indiana University, 1974)
- Vandergrift, L., Goh, C. C. M., *Teaching and Learning Second Language Listening*, 2012